



ضرب الأمثال في السيرة النبوية - الجزء الأول

(099) سورة الزلزلة

محاضرة بعنوان

2025-10-20

الأردن - عمان

ملاحظة: النص تفرغ آلي سيتم إضافة النص بعد التنسيق قريبا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا الأمين وعلى اله وإصحابه أجمعين. اللهم علما ما نبغنا وأنفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا متقبلا يا رب العالمين. اللهم أخرجنا من ظلمات الجهل والوهم إلى أنوار المعرفة والعلم، ومن وحول الشهوات إلى جنات القربات آمين. وبعد. أيها الإخوة الأحباب. فإن نبينا صلى الله عليه وسلم في السنة الصحيحة ضرب مثلا لنفسه مع قومه في أربعة أحداث صحيحة. ضرب مثلا لبوص للناس ضرب المثال بوضوح الحقيقة ونفها من المعنى المجرد إلى المعنى المحسوس. فتفتح الصورة. المثل مهمته أن ينقل المعلومة من المعنى المجرد. الشيء المحسوس المشاهد الذي بين أيدينا. يعني مثلا لو أن طفلا قال لك كيف أومن بالله وأنا لا أراه؟ فالصغير بالتسليم له يقول لا. فأتى به بعيني. فأتى قد تقول لا يا بني هل في هذه القاعة كهراء؟ يقول لك نعم. كيف عرف ذلك؟ يقول لك من الإضاءة هل رأيت الكهراء؟ تقول لا. كيف استدل على وجودها؟ يقول لك من الإثارة الموهودة والصوت العالي تقول قل له إذن. وكذلك ترى والله المثال الأعلى لا نرى ربا في الدنيا ولكن نستدل على وجوده من خلال خلقه.

فأبى الله أن يسمعهم الجيوش فلهيكم أجنحتهم. فذلك مثل من أطاعني. وأتبع ما جئت به. ومثل من عصاني وكذب ما جئت به الحق. الحديث في الصحيحين البخاري ومسلم. الحديث فيه مجموعة من الدروس والعبر التي يمكن أن نستفيد منها. درس الأول أن الله عليه وسلم يقول يا قوم إن هذا النداء فيه تحجب وتودد.

يا قوم يا قومي، حذفت الياء للتخفيف. يا قوم، فهو ينسبهم إلى نفسه رغم أنهم قبل الدعوة لبسوا على دينه لكنه يتودد إليهم. وهذا ما فعله الأنبياء مع أقوامهم. يا قوم أرتأيتم إن كنت على بينة من ربكم. كل الأنبياء خاطبو أقوامهم. خاطبوهما يا قوم لم يتخلوا عنهم. والنبى صلى الله عليه وسلم عندما جاءه ملك الجبال بعد الطائف وقال لو شئت أطبقْتُ عليكم الأخشيئ. قال اللهم هدا قومي فإنيهم لا يعلمون. فأنت عندما تريد أن تدعو إنسانا إلى الله ينبغي أن تختار من الأساليب من الحكمة أسهنا. لا أقول الحسن وإنما الأحسن، ربما جل جلاله قال. ادع إلى سبيل ربك بالحكمة. هذه الياء تسمى بالغة بء الاستعانة، يعني مستغنيا بهذه الأدوات ما في الذاكرة؟ الأولى الحكمة والحكمة له بعضها الله بأنها حسنة أو سيئة لأنها حكمية، والحكمة جدا ذاتها حسنة، ليس هناك حكمه السيئة، في موضع، فالحكمة تقضي أن تتعامل مع الناس كحسب طبيعتهم، كأنهم بحسب بيئتهم، كأنهم بحسب ما نشأ عليه، فالحكمة تقضي أن تقدم شيئا وتؤخر شيئا. شاب ملتزم حدثنا عن الشاب الحسن، وقد نشأ في بيئة إسلامية، والشباب الملتزم طويلا في دين الله عز وجل تعلم أن تجد الناس كالفرقيات وتأمرهم بها تفانصلا، بينما المسلم الجديد.

أو الشب الملتزم حديثاً. تأتي له بالعموميات والكليات وتتفاضى عن بعض الجزئيات. هذا كله يسمى الحكمة، وهو أن تضع الشيء في موضعه، وأن تضع الخطاب في مكانه، وأن تحاطب الناس على قدر عقولهم، وأن تؤجل أشياء أحياناً وتأخرها فوراً في المصلحة تراها والحكمة تراها، والتي صلى الله عليه وسلم لما أراد بعض الصحابة أن يقتلوا عبد الله بن أبي بن سلول وهو يستحق القتل، فهو زعيم المنافقين، ويؤلب الناس على دولة الإسلام، ويستحق القتل، لكن ماذا قال صلى الله عليه وسلم؟ قال لا يتحدث أحداً من محمدًا يقتل أصحابه، فرأى في جانب الحكمة سمعة الصف الإسلامي، فالناس لا يعرفونه منافقاً يعرفونه ضاحياً، لم يشاء في العرب أن يحمداً يقتل أصحابه بعرض الناس عن الدخول في دين الله تعالى، من يصدق أن نحن أنا منافق؟ البعض القليل الذي رأى عراقى الباقي يقولون لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قتله أنه ينافر عن الفلك فحسمه السمعة، قال لعائشة رضي الله عنها لولا أن قومك حديثو عهد بكفر لنقض البيت هدم الكعبة وسبنا على آخر إسماعيل الذي هو جزء من الكعبة لكنه خارج الكعبة كماكمل بناها. لكن ما يريد أن يسئل في هذا الوقت الحديث هو بكفر فيقتل فتنة داخل عنها المسلم.

خاطبوا الناس على قدر عقولهم أو خاطبوا الناس بما يفهمون. أتريدون أن يكذب الله ورسوله؟ هذه كلها تندرج تحت الحكمة. تمام. الجانب الآخر قال بالحكمة والموعظة الحسنة. الموعظة وصفها بأنها حسنة. إذن هناك موعظة سيئة بالمفهوم والمخالف. التواضع أو أن تحض إسمائنا على حشر جنتنا. هذا يحتاج إلى حسن في الخطاب. حيلة جميلة يقنع الله أن يبقى دائما بخدته عن راجهم وكيف سيحول إلى إله معظم الناس؟ وكيف سيستغلهم؟ وكيف يسخرهم من الحش والتواضع أو الألفاظ والأمور، وما يراعى ضيعفه أو أياها عن كذا من أجل أن تثير فيه الخوف دون أن تمني جانب الرغبة. يعني أن الموعظة سيئة. أو بعضنا الداعية وقتنا طويلا في الحديث عن رحمة الله. أنتنا جميعا مروجون من غير علم كما كانت الموعظة السيسيعف لك رسول الله صلى الله عليه وسلم أيضا هذه موعظة سيئة. الموعظة الحسنة هي رغباً ورها خوفاً وطعناً. لكن شاهدنا في. في الثالثة قال وجادلهم بالتي هي أحسن. ما يكون معاندا معرضا يحتاج أن تجالده. ما قال وجادلهم بالتي هي أحسن. يعني هنا ينبغي أن تختار بين الحسن والأحسن فتؤخذ بالأحسن لأن هذا المجادل متمسك بأفكاره فإذا جئت إليه تنهره وتقول له أنت ضال مشرك كافر فانه سيمسك بفكره أكثر وأكثر لأنه يعتقد أن فكره مرتبط بكماله.

فلما تنقضى له فكرته تال من كرامته فيزداد تمسكا بفكرته. فالصحيح أن تخاطبه بالتي هي أحسن. فمن هذا الباب نجد خطاب مثلاً: إبراهيم عليه السلام لأبيه. يا بني يا ابني. لماذا لم أر عليك ازراً. قال أرأيت أنت عن الهيي يا إبراهيم. ما استنتفك أن يقول له يا بني. بينما إبراهيم لا يترك. يا أبت إني أخاف. ما قال يا ابني أنت. السبت خافنا أن يمسك؟ قال إني أخاف. وأما الذي خاف. أنا أخاف عليك. ثم قال أن يمسك. المس هو شيء خفيف جداً. ثم قال عذاب من الرحمن. والوالك يتخلل أن يقول له عذاب من المنتقم الجبار. لكنه يريد أن يقربه. قال عذاب من الرحمن للأبناء كلهم في تعاملهم مع المخالفين تعاملوا بالتي هي أحسن. فيا قوم النبي صلى الله عليه وسلم يتعامل بهذا المنطق. إني رأيت الجيش انظروا. اليقين كما سابقوا هو يقين حسبي يقين إجابري. اليقين الحسبي أن ترى الشيء بعينك. واليقين العقلي أن تستدل على وجوده بعقلك كما ضربنا مثال الكهراء واليقين الإخباري أن يخبرك رجل صادق ببوعه وأنت لا تراه هناك شيء من أثره يد على.

فماذا هو اليقين. مراتب اليقين. النبي صلى الله عليه وسلم هنا يستخدم اليقين الحسي يقول مثلي ومثلكم كمثل رجل رأى الجيش بعينه. يعني أذن النبي صلى الله عليه وسلم لقد رأى من آيات ربه الكبرى فهو عند ما يبلغنا بلغنا بشيء رأه بعينيه فالعرب قادم وقدم والجنة قائمة قائمة. كان أحد السلف الصالح يقول والله لقد رأيته الجنة والنار. فقالوا له انظر فيما تقول يا رجل والله ما أحد رأى الجنة والنار، ونحن نعتقد بالجنة والنار، لكن ما راينا. قال لقد رأيتهما غباراً. أراد أن يستغربهم أكثر. قالوه لو كيف ذلك؟ قال رأيتهما رسول الله صلى الله عليه وسلم. ورويتي لهما عيني عندي من روئي لهما بعيني. بعد أربع وربع يرفع ويطلع. أما بصره فما زاغ البصر وما طغى. فاليقين في أن النبي صلى الله عليه وسلم قد جاء بالحق وأن يتكلم حقاً. هذا يعني من مفردات عقيدة المؤمن. فقال يا قوم إن رأيت الجيش بعيني وأني أنا الذئير العريان. مصطلح الجوع والعناء. مصطلح الموت والقهر بما أنه جاء رحل ينذرهم بالجيش القادم أو بالخاطر الداهم. حتى إنه لشدة الخطر لم يلبس ثيابهُ، أو أنه يعني أراد ألا يبسها لهمعلم بأنه لو مكن الأمر لحلبا لما جئت مكلى على هذه الحالة، وأنه تزعم ليس بها إليهم ليتجعبوا

كلها معاني تجتمع معا في ان العرب يقول فلان النذير العريان. فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول وأنا النذير العريان. يعني تعلمهم من ينهتهم التي هم فيها انا ناشق عليكم. جئت اذكركم انذركم شيئا مهما جدا مثل الذي ينذر بالجنس وصحبتهم ومساهم. قال فالنجا النجا بالنصب يعني الزموا النجا يعني تعزكم بالنجا. يعني انجوا بانفسكم. الجيش قادم قادم بالصباح يكون عنذك. قال فأطاعه طائفة من قومه. مجموعة من قومه فأدبوا الدابة هي اول الليل. ظلمة اول الليل. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادخل بلغ المنزل. الا ان سلعة الله غالبة. الا ان سلعة الله الجنة. الله يبغى جنة عرضها السماوات والأرض. فالسلعة التي لديه تحتاج خلا من البذل لها ان تمشي إليها وأن تمشي في احوال الوقت لا في آخره لأنك في آخره لن تحق الوصول فيقال ادخل الرجل يعني مشى من ادى الى الليل. حتى إذا كان الصباح بلغ المنزل الذي اراده ان يذهب اليه فوجدوا في الطريق رجلين يمشون في سفرهم ليلا اكثر. والنبي صلى الله عليه وسلم يعني جئت على السفر ليلا وقال يفتي الأرض. طيب يعني المسير ليا اسهل خاصة في الصحراء والعلية وجر الصحراء وكذا السفر ليلا سهل فيركه.

فقال أ ه أطاعه طائفة من قومه فأدلجوا فانطلقوا على ما لهم يعني يتوذه بسكينة معهم الوقت ففساروا ضمن الوقت ما في. ما في شيء يعني العدو لن يصل اليهم لانهم ضمن الوقت الذي يستطيعون فيه المسير. في. كاتب يهذي اسمه يده الف كتاب اسمه كيلة ودفنة. ثم ترجم الكتاب فيلسوفى مسلم اسمه ابن المقفع فترجمه الى العربية كيلة ودفنة يعني كيلة ودفنة اسم حيوانين من الحيوانات وتجري يعني قصص مع الحيوانات. لكن هي يعني تمس واقع البشر، يعني هو يعلمنا من خلال قصص بسيطة مع الحيوانات، فانه هذه القصص قصص عنها السمكات الثلاث، ويرى فيها ابن المقفع بأنه كاتب هناك كانت سمكات في بحيرة صغيرة، فمر صيادان تواكدا أن يأتيا في اليوم الثاني ليصطادا ما في البحيرة من أسماك، فحصلت السمكات الثلاثة قول الصيادين، فأما الأولى فقالت العاقل من يتباطأ للأمر قبل وقوعه. الأمر لا يحتمل التأجيل، تواكدا أن يأتيا. قال فما زالوا تحاور في القدر من البحيرة فنزلت في الغدير على النهر ونجت نفسها. قال وأما الأقل كياسة أو غلا وحذرا. حذرا. فبقيت في مكانها. فلما جاء الصيادان لماتت طفلت قبل وقوعها، فأخذها وألقاها على التراب، فقفرت ونزلت في الغدير فنجت.

ولكن كانت الأمور خطيرة جداً، يعني إما أن تنجو أو لا تنجو، يعني وضعت نفسها في موضع خطير، لكن قالت العاقل يعني لا بعدم حيلة، وقالت العاقل بحناط للأشور قبل وقوعه ويشني بأول الليل، قالت العاقل لا بعدم حيلة، أنا بعرف نخذ الحالى وفعلنا نفدت لكن وضعت نفسها بدافئى يعني حرجة جدا وخوف شديد، يمكن قصر عمرها بعد منها. قال وأما الثالثة فما زالت بين إقبال وإدبار سبها ابن المقفع العاجز قال حتى جاء الصيادان فسادها أكملها. فبعضى المؤمن هو الكيس الأول، الكيس من أذن نفسه وعمل لما بعد الموت، والعاجز من أتبع نفسه هواها وتمنى على الأمان. قال فأطاعا طاعتان من قومهم فأرجلوا فانطلقوا على مهلهم مع وقت ما في داعى حط نفسه بالوقت الحرج. قال وكذبت طائفة منهم فأصبحوا كمنكاهن هذا أصبحوا نساء نافضة، أصبح نساء نافضة، أصبح الرجل ينسبطا تتراجع إلى اسم أصبح وخبر ما أصبح الرجل يعني دخل في الصياح تامة نعم. فقال فأصبحوا مكانهم يعني دخل عليهم الصباح وما كانهم. قال فصبرهم الجيس، هجم عليهم في الصباح فاهلكهم أجنحتهم. نعم جاء العذاب لانهم لم يأخذوا للأمر عندته ولم يتأهبوا للحاجة.

الأول نجا ومشي في الطريق وأدار قبل مجيء الموت والعذاب، والثاني بقي في تكذيب وأعراض ونفور وشك حتى جاءه الموت ولم يقدم شيئاً، فبقي استحق عذاب الله تعالى. فهذا المثال العظيم من رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني من أجل أن يدفع عن المسلمين من أجل أن ينهض بجاهلهم. من أجل أن يبين لهم أن الوقت ليس في صالحنا. الوقت قصير من مساء وصباح. غير علينا الأعداء والأعداء هنا. يعني ليسوا أعداء تقليديين. ولكن الذنوب التي تتركهم والخطايا والمعاصي. ثم الموت الذي يأتيهم. لا يدع للإنسان وقتاً ليتوب. فالذي عزل وتوب على الإنسان ما لم يغفر. وفي الحديث كل أمي دخلوه الجنة إلا من أبى. قالوا ومن يأبى يا رسول الله؟ من يرفض هذا العرض العظيم دخول الجنة؟ قال من أطاعني فذل الجنة، يعني فأذي بعضي رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضه لي طاعة أنا يقول بعضنا في أم قاله.

أنا لا أريد دخول الجنة. هو يأبى أن طريق الجنة له. يعني فتحوا القاعة وقالوا من معه التذكرة يدخل أحد الناس علم أنه يجب أن يحضر التذكرة وجاء بلا تذكرة فقولوه لا تدخلك. قال هل تصبى القاعة عن أن ادخل إليها؟ قالوا لا تصبى المكان موجود لكن انت تعلم وأعلمنا أن الدخول بالطائفة وأنت لم تحضر البطاقة. فربنا عز وجل قال ورحمتي وسعت كل شيء. لا تصبى رحمتي عن أن يدخل الناس جميعاً الجنة. لكن بعدها قال فسأكتفيها للذين ووضههم جل جلاله. فالرحمة واسعة أصوات من حولها. هذا اقتباس من كتاب الله تعالى. استوفد نارا فلما أصابت ما حوله جعل الفرائش. وهذه الدواب التي تقع في النار يقع فيها. الفرائش والدواب الصغيرة البرغش وغيره والذباب وغيره. مصدر النور. يأتي إليه وهو لا يدري أنه صبره. جعل نصرة كيف النار فيها النار وفيها جانب الإحراق.

كذلك الدنيا فيها جانب النور. حضرة نضرة نساء وأموال وقصور وسيارات فارقة وشهوات فشارب النور فيها موجود. ما أحد يقول له ليس فيها منع. الدنيا فيها منع ربنا ربنا. ربنا قال زين للناس حب الشهوات التي زيننا تمام. وإن كان بعض العلماء قالوا أن الشيطان زينها لكن بالنتيجة ربنا أراد ذلك سواء سمح للشيطان أن يزينها لنا أو زينها، لكن بالنتيجة الفعل فعل الله. وسيدنا عمر لما قرأ زين للناس حب الشهوات قال يا رب إننا لنستطيع إلا أن نفرح بما زينته لنا. اللهم اني أسألك أن أنقذني من حقه. آمين. أنا لا أستطيع يعني المال مزين لي. أراه أرفض. قال لكن أسألك أن أنقذني من حقه. انظر إلى الفهم العبري. أنا ليس المطلوب مني أن أكره الدنيا. المطلوب أن استخدها في طاعة الله وفيما يرضى الله. نعم فالدنيا مزيّنة. مزيّنة لنا بكل ما فيها. زين للناس حب الشهوات من النساء والبنين والقناطير المقططرة من الذهب والفضة واللؤلؤ المسومة. قل للناس أن يحبوا هذه الحياة الدنيا على ما آتاهم الله من فضله. نعم. فقل للأغنياء منكم لا تملأوا أموالكم على أنفُسكم ولا على أموالكم ولا على بُنْيَانِكُمْ ولا على بُنْيَانِ آبَائِكُمْ وَلَا أُمَّهَاتِكُمْ لَا يَكُنْ مِنْكُمْ فِئَةٌ مَعَكُمْ تَسْوِغُوا لِلْغُلَامِ مَا يَفْعَلُونَ وَالَّذِينَ لَا يَرْجُوا عَذَابَ اللَّهِ الْكَبِيرِ أُولَئِكَ يَكُونُ لَهَا عَذَابٌ عَظِيمٌ أُولَئِكَ هُمُ الَّذِينَ يَرَوْنَ الْكَافِرَ يَصْعَدُ الْهَلَاكَ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْإِسْقَاطِ أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَوَكِّلُونَ

وهذه الدواب التي تقع في النار يقعن فيها. يحرقون أنفسهم وما يشعرون. يظنون أنهم جاؤوا إلى مركز النور. وقد جاؤوا إلى النار المحرقة. فجعل ينزع هن ويغلل ابنه. هذا الرجل الذي استوفد النار. خاف على الفراش. اشعل النار. ولا يريد أن يحرق فيها أحدا. فجعل ينزع هن. ويغلل ابنه. يدهم ينزلوا طيب. قال فيفتحهم فيها. شوف التعبير النبوي فيفتحهم. افتحهم يعني هو مصر على الوقوع في النار. قال فانا اخذ بحجزكم الحجر. هو يقول لانا ايدى بزارك. هاي هي. يعني المكان الذي انت ممكن تمسكه منه تتحكم فيه. ايدى بزارك تمسكه خلاص ترجعه. قال فانا اخذ بحجزكم وانتم تقمضون فيها. يعني انظر الى هذا التعبير النبوي. حقيقة بلاغة النبي صلى الله عليه وسلم. يعني لا يعلوها بيلع ولا يصل اليها احد. يعني نعم ونحن فيفتحهم افتحها بالمعاصي والنور والكاف يحدث في نفسي لا اتران استسيب لى تعالى ولرسلو الله صلى الله عليه وسلم. ياها الذين امنوا استسيبوا له وللرسلو اذ دكاهم لما يحبيكم. هو يدعون للنجاة من النار المباحشة.

فأمر عبيد جدا. إن النبي صلى الله عليه وسلم واقف على النار يعني يدفعها عنا ويهناها عنها ونحن نريد أن ندخلها. لا أقول نحن نسال الله نحن أن لا نكون منهم. لكن أقصد من ذكرهم النبي صلى الله عليه وسلم. فهذان الحديثان يا كرام ما
 مثل النبي صلى الله عليه وسلم نفسه مع قومه ومع الناس من حوله. ويضرب الله الامثال للناس. لعلهم يتفكرون. لعلهم يعقلون. فلفل هذين الحديثين يكونان دافعا لنا على مزيد من الاستقامة على منهج الله. مزيد من التمسك بهدي رسول
 الله صلى الله عليه وسلم. مزيد من السؤال عن الحلال والحرام عن يجوز ولا يجوز وافعل ولا تفعل. نحن احبنا الكرام امة الاسلام. والله لدينا منظومة من القيم ومنظومة من الحلال والحرام. يعني قد جازونا بها ايم الارض. يعني اليوم انت
 تكملهم. يعرض عليك شيء من مال. شيء من دنيا شيء من منصب. فتقول لا اسال يجوز او لا يجوز. ولا يجوز. ما مقياس الناس؟ مقياس الناس في فائدة ما في ما في مصلحة او لا في يجوز. يعني قد يضحك
 منك وانت يعني تقول لا لا انا مستحيل قرش حرام والله لا اخذه ما عاذ الله فريش حرام على عبي معاذ الله.

يعني اجلس مع امرأة لا تحل امرأة لا تحل لي هذه المنظومة القيم التي ألفناها حتى طنتها يعني شيء عادي. هي منظومة عظيمة من القيم والأخلاق والعالم اليوم. العالم اليوم يتسابق إلى النيل من هذه المنظومة القيمة التي يعيشها يبردون ان يجردوا المسلمين من هذه المنظومة وأحاطهم. أخرجوه من قريبتكم إنهم أناس يظهرون. لا تريد في هذا العالم شخص يقول هذا لا يجوز. كله يجوز ذكر وأنثى يجوز. ذكروا ذكر يجوز وذكر حيوان يجوز والجماعات مع بعضهم. بدأ تخلص من هذه الفضة. لسه للحظة لا أسأل ولا تسأل. كلياتنا تكون مثل بعض كلياتنا قنطين. والله هيك حال العالم اليوم. العالم اليوم سبعة انه احيى تنقلت كلنا سواء بنروح غانار سوا كلياتنا. ما قاله نرابم من يومين قال له هل تعتقد ان راح تدخل الجنة. قال لا. والله ما في من احيى يدخلني الجنة. على باب الطيارة كلنا على باب الطيارة. قال له باعتبار انت عم تسعي ليقاف الحرب كذا تعتقد انه اودا الشئ يدلك الجنة. قال له انا لا اعتقد انه هناك شيء سيدخلنا انا ما مني من اهل الجنة ابدا اهد. والله ما في من هلا في قلعة لسان. هي كلام حق هو الله طابع.

وهذا يعني النتيجة ان العالم اليوم يتسابق لليل من هذه المنظومة القيمة التي تعامل بها. المرسل اظم حد. ما في حد. ما يصير هذا يجوز ما يجوز تحلي هذه لا تحلوا لي هذا المال را، هذا المال سرقه، هذا فيه غش، هذا فيه تدليس، منظومة قيمية عظيمة نعيشها جعلتنا في سكبنة وفي سلام مع انفسنا ومع الناس من حولنا. الان يحاول العالم كله ان يتزحها لانه لم يبق الا هي باقي، يعني معظم بقايا الشرائع القديمة اصحتت قفوس الا ما بقي منها من الفطرة السليمة. هذا موجود ما نكره كل كمنظومة اليوم فقه وحديث ودراسة ومطالات وما يجوز لا يجوز، مفسدات كذا مكروهات. هذه المنظومة العظيمة غير موجودة الان الا في ديننا هذا الاسلام. فالويل يتسابق الغرب او الشرق لليل من هذه المنظومة. فاسأل الله ان يعيننا على مزيد من الطاعة له تعالى وارسوله. اللهم اننا نسالك الانهنا في غرة فجرنا عاجل. نسالك يا الله يا ارحم الراحمين ان تهلك دعومهم وان تنهيتهم وان ترحمهم وان تطعم جائعهم وتكسو عريان وترحم مصابهم. وان تجعل لنا في ذلك عملا صالحا متقبلا. اللهم اطعم من اطعمنا وسفنا وارحم من اكرمنا. اللهم بارك اليك والدار وابهازلها وان فعل فيها خيرا لنا في ذلك والقادر عليه.

والحمد لله رب العالمين.